رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح)93(تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى تقسيم استعارة الى اصلية وتبعية. وقلنا الاستعارة الاصلية تكون اه في اسم الجنس. وما دل على كثيرين. واسم الجنس عند - 00:00:00

يختلف عنه عند النحاس. النحاس. فالنحاة عندهم مشتقاته تدخل في اسماء الاجناس. البلاغيون يقولون اسم جنس غير مشتقة. نعم. فيدخل فيه اه الذوات كاسد واه مثلا قمر. ويدخل فيه المعاني كقتل وضرب - 00:00:20

ويدخل فيه العلم الذي اشتهر. نعم. كحاتم مثلا. نعم. فهذه الثلاثة تكون الاستعارة فيها اصلية. وتكون في الفعل والمشتقات كلها. ويدخل في المشتقات على الاصح. اسم الزمان والمكان وفي الحرف ايضا. وفي الحرف. نعم - 00:00:40

الان نحن اخذنا الاستعارة في الفعل واخذنا من حيث الزمن ومن حيث المادة. اه اه الان واخذنا ايضا اه هذا الذي اخذناه فقط. الان الاستعارة في المشتقات. وصلنا الى الاستعارة في المشتقات. نعم. تفضلي. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

رحمه الله تعالى ونفعنا به وبكم في الدارين امين. قال الاستعارة بالمشتقات مثالها في اسمي الفاعل والمفعول قولك حكم على قاتلك بالسجن اي ضاربك ضربا مبرأ مبرحا. نعم حكم على قاتلك بالسجن اي ضاربك آآ ضرب مبرحا. الان شيخ آآ سعد اجري استعارة في آآ - 00:01:20

قاتلك اه الاستعارة في قاتلك بمعنى ضاربك ضربا شديدا. آآ هو شبهنا الضربة الشديدة الشديدة بالقتل. نعم. لجامعين الايذاء ونحوها. ثم؟ ثم ادعينا المفرد انه فرد من افراده ثم اسم المشبه به للمشبه ثم ثم حذفنا ثم حذفنا المشبه وتركنا المشبه - 00:01:47

على سبيل الاستارة الاصلية. ثم اشتققنا من القتل بمعنى. بمعنى الضرب الشديد. الضرب الشديد قاتل. بمعنى؟ بمعنى ضارب. بمعنى ضارب ضربا شديدا. على سبيل الاستعارة. على سبيل الشعار التبعية تفضل السيد. طويلة ها؟ طويلة جدا. نعم. هي شبهنا وادعينا - 00:02:23

ارنا اه شبهنا وادعينا خلص اه لما تدعي هو تناسيت. اه. شبهنا وادعينا استعرنا وحذفنا واشتققنا. خمسة نعم شبهنا ايش قلنا؟ شبهنا شبهنا اه وادعينا استعان ها واستعارنا حذفنا حذفنا - 00:02:53

وش ترققنا خلاص هذا هو نار سيدي نعم مثال قال مثالها في اسمي الفاعل والمفعول قولك حكم على قاتلك بالسجن اي ضاربك ضربا مبرحا. وقولك آآ رفع مقتولك امره الى الحاكمين. نفس الاستعارة. هاي مضروبك ضربا شديدا. لكن اشتققنا من القتل مقتول - 00:03:19

اشتققنا من القتل مقتول. واضح؟ نفس الشيء؟ في النهاية نقول واشتققنا من القتل؟ مقتول. مقتول. تفضل واجراء الاستعارة فيهما ان يقال شبه الضرب الاليم بالقتل في قسوة الالم. ثم استعير لفظ القتل بعد التناسي والادعاء للضرب - 00:03:45

الشديد ثم اشتق من القتل بمعنى الضرب الشديد قاتل او مقتول بمعنى ضارب او مضروب ضربا شديدا على سبيل الاستعارة التصريحية تبعية. نعم. ومثالها في الصفة المشبهة قولك انما اصادق الاعمى عن العورات. هنا الشيخ اجل استعارة في - 00:04:05

الذي لا يرى العورات جعله كالاعمى. فشبهنا اه شبه الاعمى. لا الشبهان الذي يغض طرفه عن العورات الذي يغض طرفه غضا قويا عن العورات كأنه اعمى شبهنا الذي يغض الذي يغض بصره اه عن العورات. عن العورات بالأعمى. بالأعمى. بجامع ان كليهما - 00:04:25

الا يرى العورات ها؟ لا ينظرون الى لا يرى ان بالضبط ثم اه ثم ادعين انه فرض من افراده. نعم. ثم استعارنا المشبه به. اسم المشبه به. اسم مشبه به للمشبه. نعم. ثم حذفنا اه ثم حذفنا المشبه. مشبهة مشبهة على سبيل - 00:04:52

حذفنا مشبهة وتركنا وتركنا المشبه به مشبه به على سبيل استعارة الاصلية ثم اشتققنا ثم اشتققنا من العمى بمعنى غض البصر. احسنت بمعنى غض البصر. غض البصر اعمى بمعنى غاض بمعنى غاب - 00:05:20
لبصره. بصر على سبيل المستعرض السياحية تبعية. التبعية هذا بالتطوير. اذا اردتم اختصار ما ذكره المصنف تفضل. نعم. قال ومثالها في الصفة المشبهة قولك انما اصادق الاعمى عن العورات. فقد - 00:05:40
غض البصر بالعمى في عدم الرؤية. ثم استعير لفظ آآ او شبه غض البصر بالعمى في عدم الرؤية. ثم استعير لفظ العمى بعد التناسي غض البصر ثم اشتق من العمى بمعنى غض البصر اعمى بمعنى غاض البصر على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية. نعم - 00:05:55
شفنا من يقول بهذا التطويل؟ عادة هو عندنا السمرقندي اجرى الاستعارة وافضل واحد اه الباجوري في حاشيته على السمرقاء نعم هناك صيغ انا عندي مجموعة في مكان واحد من هنا جمعت اه لكن اه - 00:06:15
كيف الصيغ مأخوذة من الباجوري ومن السمرقندي من الباجوري والخضاري. لكن شفنا مؤداها واحد يعني نفس الشيء. بعضهم يختصر او بالضبط هو شيء واحد احدا في النهاية واحد لكن اذا اردت الاجراء الكامل عند الباجوري. ممكن شافها التدريب بس تدريب الطلاب هذا هو - 00:06:36
هذا بلاغ الواضحة استوفينا هذا. كاملا. تذكرون؟ نعم. نعم. قال ومثالها في اه افعل التفضيل قول الشاعر اسم التفضيل وهي افعل لانها على وزني افعل نعم وصرفت للاضافة ولئن نطقت بشكري شيخنا انا نجحت في اها وجدت بربك وببرك لا بشكر برك يا بدي ادخله - 00:06:53
مطهرة. اه لا اذا صار فيها قلب مكان يا شيخ هذا. مم. ربي كبرك. لا هي برك واضحة ولا نطقت بشكر برك لا ينفع ربك لا ينفع ابدا. بمعنى اصح مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطقوه. نعم - 00:07:21
فيقول لام هذه موطئ القسم اقسم لئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق فهو يعني يبدو انه ظلمه او اعتدى عليه فهو اجبره ان يمدحه قال لنا اذا مدحتك بلساني لسان حالي اشد ظهورا من لساني مقالي - 00:07:44
نعم. قال ولئن نطقت بشكر برك مفصحا. فلسان حالي بالشكاية انطق. انطق شيخ اه صالح. نعم. يعني ايش انا انطق اكثر دلالة. نعم. اكثر دلالات فشبهنا الدلالة الواضحة بالنطق. بالنطق. نعم. لنا نجعلها من باب الاستعارة ولنا - 00:08:10
نجعلها من باب المجاز المرسلة اذا ما لاحظنا المشابهة بل لاحظنا اطلاق المسبب على السبب او الملزوم على اطلاقنا الملزوم واردنا اللازم النطق يستلزمه الدلالة. لكن نحن في الاستعارات نجري استعارة هنا. تفضل - 00:08:30
نعم هل الشيخ صالح يجريها؟ شبهنا. شبهنا النطقة. الدلالة الواضحة. الواضحة بالنطق. بالنطق بجامع البيان. نعم. تمام البيان ثم ثم ادعينا انها فرد من افراده. نعم. اه ثم استعرنا اسم المشبه به وهو النطق للمشبه - 00:08:46
وهو الدلالة. الدلال. نعم. ثم حدثنا. ثم حذفنا مشبهة وتركنا المشبهة به على سبيل استعارة تصريحية. الاصلية الاصلية. نعم. ثم اشتققنا. من النطق بمعنى الدلالة الواضحة. الدلالة الواضحة انطق بمعنى. الدلالة. الدال - 00:09:06
احسنت بمعنى ادل دلالة واضحة ادل معنى العين على سبيل السعار التصحيحية التبعية تفضلي. قال شبهت الدلالة بالنطق على نحو ما سبق ثم استعير ان نطق للدلالة ثم اشتق من النطق بمعنى الدلالة انطقوا انطقوا بمعنى ادلوا على طريق الاستعارة - 00:09:26
ايه ومثالها في اسمي الزمان والمكان قولك هذا مقتل فلان مشيرا الى مكان ضربه او زمانه فيشبه الضرب الشديد بالقتل على قياس ما سبق في اسمي الفاعل والمفعول ثم يشتق من القتل بمعنى الضرب الشديد مقتل - 00:09:46
اسم زمان او مكان على سبيل الاستعارة التبعية. نفس الشيء نعم. ومنه قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا. هنا في قضيتان قضية مرقد يصلح ان تكون اسم زمان اسمه مكان او مصدرا ميميا - 00:10:08
من بعثنا من رقادنا او من مرقدنا مكان الرقاد. فاذا جعلناها مصدرا ميميا ايش تكون الاستعارة مصدر ميمي استعارة اصلية. اصلية. واذا جعلناه اسمه مكان شيخ سعدا تبعيا. تبعية. هذه القضية الاولى. القضية الثانية - 00:10:23

ان الاية قد تكون استعارة وقد لا تكون. كيف؟ عندنا ثلاث احتمالات هنا الاحتمال الاول انهم لشدة كفرهم اه وعدم ايمانهم بالبعث لما بعثوا ما ارادوا ان يقروا بانه بانهم قد ماتوا ثم احيوا - 00:10:43

بل هم يقولون نحن ما متنا نحن كنا نائمين فاستيقظنا كما قال تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. الله يقول مثل هذا القلب للحقائق كانوا يصرفون عن الحق ما قال يقلبون كانه الحق في واضح فلا يمكن ان يقول بذلك الا من غير عقلها وكان - 00:11:04

مؤثر فعلى هذا تكون الاية ليس فيها استعارة وهذا كان نحن لا بد ان ننبه عليه في سورة ياسين. ذكرتها يا شيخ. ذكرت هذا؟ نعم. تكون الاية ليس فيها استعارة على هذا - 00:11:30

ليس فيها استعارة واضح نعم. اما اذا اه هم جعلوا اه نزلوا اه مكان الموت منزلة الرقاة اه ما كانوا يعتقدون ذلك هنا تكون استعارته ا؟ وفي احتمال اخر عندنا العلماء وضعوا اه احتمالا اخر انه في فترة بين - 00:11:43

النفختين توقف عنهم عذاب القبر اه فقالوا من بعثنا جعلوا هذا الوقت كالرقاد فعلى هذا تكون فيه استعارة. نعم. اذا قرأنا فقط هذا المبحث سريعا قالوا عندنا احتمالات ثلاثة. الاول قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا مبني على انكارهم البعث وهم في الدنيا - 00:12:10

ورسوخ اثر الانكار والغفلة عن عن يوم الجزاء في نفوسهم وهم لا يزالون مستغرقين في الاهواء. فاذا قاموا من قبورهم مسرعين الى المحشر فاجأهم الورود في عالم لا يستقبلهم فيه الا توقع الشر فافزعهم الفزع الاكبر والدهشة فلم يكن - 00:12:35

انهم يبعثون ثم تزول الدهشة فيقولون هذا ما وعدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. هذا الاحتمال الاول فلا يكون فيه استعارة اصلا الاحتمال الثاني انهم عدوا مكانهم الذي كانوا فيه - 00:12:55

آآ من البرزخ مرقدا هنيئا بالنسبة لما رأوا من اهوال يوم القيامة هم كانوا في عذاب القبر. نعم. لكن ايش قالوا؟ هذا بالنسبة لما رأوا يوم القيامة والله كنا نحن في مرقد - 00:13:12

كنا مبسوطين واضح كيف؟ قال كيف واحد يضرب مثلا يجلد مثلا ثم تأتي به لتحرقه وتقول هذه الجلدات؟ هذه نعيم واضح كيف؟ فالاحتمال الثاني هذا يكون استعارة على هذا انهم عدوا مكانهم الذي كانوا فيه مع ما كانوا فيه من عذاب البرزخ مرقدا هنيئا - 00:13:28

الى من كشف لهم انهم لا قوة لهم من العذاب الاكبر. فهذا على هذا استعارة تبعية. اه استعارة تبعية او اصلية. الاحتمال الثالث هو قول ابن عباس وابي ابن كعب ان الله يرفع عنهم العذاب بين النفختين. فيرقدون فاذا بعثوا - 00:13:50

يقال من بعثها من مرقدنا هذا مجاز او حقيقة؟ حقيقة. حقيقة فاذا على تفسيرين حقيقة وعلى تفسير مجاز. اذا كانوا يعتقدون فعلا انهم كانوا نائمين هذا حقيقة. نعم. اذا فعلوا - 00:14:10

بين النفختين يوجد آآ فترة اما تكون مجازا على القول بانهم نزلوا هذا مرقدا بالنسبة لما رأوا من الاهواء وبهذه الاحتمالات الثلاث يدفع كلام من ينكر عذاب القبر بهذه الاحتمالات الثلاث يدفع كلام من انكر عذاب القبر. تفضل السيد. واضح الاجراء نفس الشيء - 00:14:25

ده خلاص يكفي يا ظلام. نعم. الشيخ صالح طب يلا يا شيخ رضوان شيخ رضوان اتفضل. مرقدنا شبهوا موتهم. شبهوا الموتى. بالرقاة. بالرقاد. نعم بجامعي غياب الوعي غياب الوعي ثم - 00:14:53

ادعينا انه فرد من افراده ثم استعرنا اسم الرقاد مشبه به للمشبه. نعم. ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبهة به على سبيل السعر تصريحات الاصلية. ثم اشتقت من الرقاة بمعنى مرقد على معنى مكان الموت على سبيل استعارة التصريح - 00:15:14

التبعية وان جعلت المرقد مصدرا ميما كانت استعارة اصلية. تفضل سيدي. نعم. قالوا منه قوله تعالى. الجامع عدم ظهور الفعل مع كل منهما. الجمع بين الرقاد والموت. نعم. ومنه قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا. فمما لا شك - 00:15:34

فمما لا ريب فيه ان هذا لسؤال منهم انما يكون بعد البعث من القبور. فالمراد بالمرقد حينئذ موضع الموت اي قبر. لا موضع الرقاد وهو

النوم شبه الموت بالرقاد في عدم حسه - 00:15:54
او عدم النفع ثم استعير لفظ الرقاد بعد التناسي والادعاء للموت ثم اشتق من الرقاد بمعنى الموت مرقد بمعنى مكان الموت وهو القبر على سبيل الاستعارة التبعية. وان قدر المرقد مصدرا ميميا بمعنى الرقاة. واستعير للموت كانت الاستعارة كانت كانت - 00:16:14
الاستعارة اصلية بان اللفظ المستعار حينئذ اسم جنس غير مشتق نعم ومثالها في اسم الالة قولك هذا مفتاح الملك. مفعل مفعال مفعلة اسماء الالة نفس الشيء. نعم مشيرا الى احد وزرائه اذ شبهنا هذا الوزير كانه مفتاح. نعم. لانه لا يمكن ان تصل الى الملك الا عن طريقه - 00:16:37
كما ان الباب لا يفتح الا بالمفتاح. نعم استعمل شغلي حتى مع بعض الناس يعني تريد ان تصل اليه صحيح قال وتقرير الاستعارة فيه ان يقال شبهت الوزارة بفتح الابواب المغلقة في التوصل الى المقصود. ثم استعير لفظ الفتح بعد التناسي والادعاء للوزارة. ثم اشتق من الفتح - 00:17:03
بمعنى الوزارة مفتاح بمعنى وزير على سبيل الاستعارة التبعية. وهكذا يقال في سائر المشتقات ولا يعوزك القياس نعم وسميت الاستعارة في الفعل والاسم المشتق تبعية لجريانها فيهما تبعا لجريانها في المصدر كما رأيت - 00:17:28
تشبيه الدلالة بالنطق في قولك نطقت بما سميت اصلية؟ لانها تجري في المصدر مباشرة في في الذات او او اه في حاتم مثلا. نعم. ولما سميت تبعية هنا؟ لاننا نجريها اولا في المصدر ثم نجريها. ثانيا هنا في - 00:17:50
المشتاق او باعتبار الاصلية لكثرتها. وهذه تبعية لقلتها. عندنا قولان نعم مع قال وسميت الاستعارة في الفعل والاسم المشتق تبعية لجريانها فيهما تبعا لجريانها في المصدر كما رأيته. فتشبيه الدلالة بالنطق في - 00:18:10
بقولك نطقت الحال بكذا يتبعه تشبيه دل بلا تخاء واستعارة النطق للدلالة يتبعه كذلك استعارة نطق لدلة. لان الفعل مشتق من المصدر فكل تصرف يجري في المصدر نظيره في الفعل تبعا له. وهكذا سائر المشتقات. نترك للدرس القادم لما سميت تبعية نذكر خلاف العلماء سبحانك اللهم وبحمدك - 00:18:32
نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:57